هان من بعض الرزية أو هان من بعض الذي أجد ،
كل ماحي وإن أمروا واردوا الحوض الذي وردوا ،
ما أمر العيش بعدكم ، كل عيش بعدكم نكد ،
ليت شعري كيف شربكم ، إن شربي بعدكم ثمد ،

وقالت امرأة يقال إنها لأم تأبط شرا
ويقال لأم السليك بن السلكة

طاف يبغي نجوة من هلاك فهلك ، ليت شعري ضلة أي شيء قتلك ،
أمريض لم تعد أم عدو ختلك ، أم تولى بك ما غال في الدهر السلك ،
والمنايا رصد للفتى حيث سلك ، أي شيء حسن لفتى لم يك لك ،
كل شيء قاتل حين تلقى أجلك ، طال ما قد نلت في غير كد أملك ،
إن أمرا فادحا عن جوابي شغلك ، سأعزي النفس إذ لم تجب من سألك ،
ليت قلبي ساعة صبره عنك ملك ، ليت نفسي قدمت للمنايا بدلك ،

وقال العجير السلولي

تركنا أبا الأضياف في ليلة الصبا ، بمرو ومرد وكل خصم يجادله ،
تركنا فتى قد أيقن الجوع أنه ، إذا ما ثوى في أرحل القوم قاتله ،

فتى

فتى قد قد السيف لا متضائل ، ولا رهل لباته وأباجله ،
إذا جد عند الجد أرضاك جده ، وذو باطل إن شئت ألهاك باطله
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما ، وكل الذي حملته فهو حامله ،
إذا نزل الأضياف كان عذورا ، على الحي حتى تستقل مراجله ،

وقال أبو الحنا مولى بني أسد

أعاذل من يرزأ كمثلي لا يزل ، كئيبا ويزهد بعده في العواقب ،
حبيب إلى الفتيان صحبة مثله ، إذا شان أصحاب الرجال الحقائب ،
نظام أناس كان يجمع بينهم ، ويصدع عنهم عاديات النوائب ،
وجربت ما جربت منه فسرني ، ولا يكشف الفتيان غير التجارب ،
بعيد الرضى لا يبتغي ود مدبر ، ولا يتصدى للصفير المغاضب ،
وكنت إذا ما خفت أمرا جنيته ، يخفض جاشي ضبثك المراغب ،

وقال آخر

إذا ما امرؤ أثنى بآلاء ميت ، فلا يبعد الله الوليد بن أدهما ،
فما كان مفراحا إذا الخير مسه ، ولا كان منانا إذا هو أنعما ،
ونادى المنادي أول الليل باسمه ، إذا أحمر الليل البخيل المذمما ،

Copyright © King Saud University